

(مترجمة)

العناوين:

- للمسلمين الأمريكيين المتدينين، العداء من اليمين والازدراء من اليسار
- وزيرة مصرية: منتقدو مصر في الخارج سيعاقبون
- أمريكا تستخدم وضع العصا والجزرة في علاقاتها مع باكستان

التفاصيل:

للمسلمين الأمريكيين المتدينين، العداء من اليمين والازدراء من اليسار

[واشنطن بوست] إنه وقت غريب أن تكون مسلماً في أمريكا، إنما يرجع ذلك جزئياً إلى أنه يعتمد على أمريكا التي تعيش فيها، هنا، يوجد أمريكتان، فمن ناحية هذا نوع من العصر الذهبي للمسلمين الأمريكيين ومكانتهم في الحياة العامة، في بعض الأحيان تشعر أن المسلمين في كل مكان، على الرغم من أنهم ليسوا كذلك، فهم نجوم في عروضهم التلفزيونية، ويتصدرون عشاء المراسلين في البيت الأبيض، كما يفوزون بجوائز الأوسكار؛ ويضج السناج شات بهم، بعضهم أكثر دهاء ولكن اللافت للنظر: إذا كنت تعيش في بيئة حضرية، فإنه ليس من غير المألوف أن نرى امرأة ترتدي الخمار في إعلان يحيط بها تحالف قوس قزح من الأمريكيين المتنوعين الآخرين، وهذا يمكن أن يجعل من السهل نسيان الواقع الآخر الموجود جنباً إلى جنب مع ثقافة البوب الليبرالية في احتضان المسلمين. إن الزيادة في التعصب المعادي للمسلمين وغيره من أشكال التمييز ضد المسلمين موثقة توثيقاً جيداً، ولكن حتى لو كنت لا تواجه ذلك أو تراه، فأنت تعرف أن كراهية الإسلام موجودة، لأنها موجودة في وسائل التواصل، وهو أيضاً في خطاب رئيسنا، إنه أمر لا مفر منه. ووفقاً للاستطلاع الذي أجراه أستاذ جامعة ماريلاند شبلي تلحمي، فإن وجهات النظر المؤيدة للإسلام قد ازدادت بالفعل خلال الحملة الرئاسية لعام ٢٠١٦، ولكن هذه الزيادة جاءت بالكامل من الديمقراطيين والمستقلين. بين الجمهوريين، ظلت المواقف المؤيدة تجاه المسلمين، والإسلام كدين منخفضة بشكل مقلق (حوالي ٤٠% و ٢٥% على التوالي). هذه هي أمريكا التي تهتم بها المحامية والكاتبة أسماء ت. دين في كتابها "عندما لا يكون الإسلام ديناً"، يأتي العنوان من الحركة المتنامية لرسم الإسلام كأيدولوجية سياسية وليس كدين، فإذا لم يكن الإسلام ديناً، كما يكتب الدين، فإنه لا يستطيع المطالبة بالحماية التي يمنحها القانون الأمريكي للتعبير وفي هذه العملية، وهذا، في الواقع، هو عدد المحافظين المسيحيين الذين يوقفون بين المواقف المتناقضة على ما يبدو في الدعوة إلى الحرية الدينية لأنفسهم وليس للمسلمين، تصبح الممارسة الحرة للدين، التي يحميها ويضمنها التعديل الأول، ضحية أخرى للاستقطاب الحزبي. في جميع الأنحاء، تحتفظ أسماء بمعظم انتقاداتها للجمهوريين والمحافظين، لأنهم هم الذين يعرضون للخطر، بشكل غير مباشر أو مباشر، سلامة وأمن المسلمين من خلال نزع الشرعية الخطابية عن الإسلام، جنباً إلى جنب مع عملية التدابير مثل معارضة بناء المساجد في المجتمعات المحلية، لكنها تشير أيضاً إلى الاحتضان المرحج أحياناً بين المسلمين واليسار وتتساءل عما إذا كان هذا الإحراج قد يكشف في يوم من الأيام عن توترات أعمق.

التعليق: لن يرضى كل من الجمهوريين والديمقراطيين حتى يغير المسلمون الأمريكيون الإسلام ليشبه النصرانية أو اليهودية. يقول الله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَنْ أُتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.

وزيرة مصرية: منتقدو مصر في الخارج سيعاقبون

[أخبار سي بي سي] قالت وزيرة الهجرة والمغتربين المصرية نبيلة مكرم لجمهور في ميسيسوغا-أونتاريو، إن أي شخص يتحدث "ضد مصر في الخارج" "سوف يعاقب". يظهر شريط الفيديو لتصريح مكرم يوم الأحد الماضي إشارتها بيدها حول عنقها بشكل تهديدي، ورد جمهور المغتربين المصريين بشكل رئيسي على كلمات مكرم بالضحك والتصفيق، وقالت مكرم في حديثها: "ليس لدينا سوى بلد واحد: مصر، ولا يمكننا أن نتحمل أي كلمة سلبية عن ذلك في الخارج"، ولقد انتشر الفيديو بعد أن نشر الصحفي المصري المستقل محمد نصر نسخة

منه على تويتر، ويقول نصر إن مصدرًا مجهولاً حضر الحدث أرسل له المقطع، ويقول محمد كامل، أحد مؤسسي الائتلاف المصري الكندي من أجل الديمقراطية، إن بعض المصريين في كندا يشعرون بالغضب من كلمات مكرم، مشيرين إلى انتهاكات النظام المصري الحالي لحقوق الإنسان ضد المعارضين السياسيين، الذين يعيش العديد منهم الآن في الخارج. مجموعة معارضة تنتقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ويقول كامل "نحن نعتبر ذلك تهديداً مباشراً"، و"نحن نفترض أن تصريحها كان موجهاً إلى جميع المصريين في جميع أنحاء العالم". تقدر منظمة مراقبة ورصد حقوق الإنسان أن ٦٠,٠٠٠ شخص قد اعتقلوا كسجناء سياسيين منذ وصول السيسي إلى السلطة في عام ٢٠١٣ بعد الانقلاب.

**التعليق:** يريد نظام السيسي أن يحكم بيد من حديد، وهذا يعني أن كل المعارضة المحلية والدولية التي يقوم بها المصريون قد تم القضاء عليها.

### أمريكا تستخدم وضع العصا والجزرة في علاقاتها مع باكستان

[مجلة الإيكونومست] رحب ترامب بالسيد خان في البيت الأبيض في أول محادثات مباشرة وجها لوجه، وقد تم الاستعاضة عن الغضب الأمريكي بالإطراء، فقد أثنى الرئيس الأمريكي عليه لكون لاعب كريكت سابقاً، مشيداً به كرياضي وقائد، وكان مستقبلهم مشرقاً، وكانت الصفقات التجارية على البطاقات، ويمكن إعادة تشغيل تدفق المعونة، وخلال مؤتمر صحفي مشترك، تباهى ترامب بفجاجة بأنه يمكن أن يحوي أفغانستان من الوجود - الحليف الأمريكي -، ولكن بسبب تبجح البلد المضيف لهم، اعترى السيد خان القليل من القلق، وكان عرض ترامب المتعجرف للتوسط في النزاع بين باكستان والهند حول كشمير دفعة للسيد خان، حتى لو كان كما يبدو مؤكداً فإنه لا يؤدي إلى شيء، وقد أرادت باكستان منذ وقت طويل تدويل الحجج مع جارتها، وتعتقد الهند أنه يتعين على البلدين تسوية خلافهما الذي دام ٧٠ عاماً بسبب الأراضي بينهما، ولقد أثار عرض ترامب استفزازاً خطيراً في دلهي، ولكن يبدو أن خطايا باكستان السابقة قد غفرت، التهديدات من أرماجيدون جانباً، أفغانستان تفسر تغيير الرئيس الأمريكي من القلب تجاه باكستان. وقال ترامب "أعتقد ان باكستان ستساعدنا على تخليص أنفسنا"، في إشارة إلى التشابك الأمريكي الذي دام ١٨ عاماً، كما وأكد أن باكستان "سوف تحدث فرقا كبيرا"، ولذلك تأمل الإدارة في أن تستخدم باكستان نفوذها على طالبان لإقناع المسلحين بالتوصل إلى تسوية سياسية تحفظ ماء الوجه وتسمح للقوات الأمريكية بالعودة إلى الوطن. وتسير المحادثات التي يقودها زلمي خليل زاد، رجل ترامب في أفغانستان، ببطء، كما وترغب طالبان في إجراء محادثات مع الأمريكيين حول انسحاب القوات ولكنها ترفض الدخول في مفاوضات رسمية مع المسؤولين الأفغان لتحديد كيفية حكم البلاد، وقد اجتمعوا مع أعضاء الحكومة الأفغانية بشكل غير رسمي هذا الشهر، ولكن المأزق لا يزال قائماً. وقال السيد خان إن الأمور في نصابها في واشنطن لطمأنة أمريكا بنوايا بلده، وأكد أن باكستان عدلت عن سياستها بالتدخل في أفغانستان لمنحها "عمقا استراتيجيا" ضد الهند، كما ولن يذهب الجيش وراء عودة الحكومة المدنية إلى تنفيذ سياستها الخاصة، وقال إنه سيجلس مع طالبان ويقنعهم بالتحدث إلى الأفغان. لقد سمعت أمريكا وحلفاؤها مثل هذه الوعود من قبل وشعروا بخيبة أمل، ولا يزال المسلحون يشغلون ملاجئ في باكستان، ويقول المسؤولون المطلعون على كيفية تقدم المحادثات إن باكستان لم تقدم بعد دعمها الكامل، كما أن الجنرالات الباكستانيين يتهربون من رهاناتهم؛ البعض يعتقد أن طالبان قد لا تزال تنتصر وهكذا يترددون في دفعهم بقوة، ولكن التصميم في واشنطن على النجاح في المفاوضات مكثف، فقد قال مايك بومبيو، وزير الخارجية، إنه يريد التوصل إلى اتفاق بحلول الأول من أيلول/سبتمبر، ولتحقيق ذلك، يبدو أن أمريكا مستعدة للتغلب على خيبة أملها السابقة مع باكستان ومحاولة اتباع نهج جديد.

**التعليق:** من الواضح أن خان لا يعترف بقوة باكستان، وتطمع أمريكا بشدة في دعم باكستان لإنهاء أطول حرب في أمريكا في الوقت المناسب للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، وبالإضافة إلى ذلك، تريد أمريكا من خلال الدعوة الباكستانية أن تلعب دوراً نشطاً في حل قضية كشمير. لطالما سعت أمريكا إلى تحقيق السلام بين الهند وباكستان كوسيلة لموازنة الصين.